

الدرس الرابع من سلسلة دروس شرح كتاب نزهة النظر | فضيلة

الشيخ نادر السنوسي العمرياني

نادر العمرياني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحبه وسلم. هذا والدرس الرابع من دروس نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر لامير المؤمنين في الحديث احمد - 00:00:00

ابن علي بن حجر رحمه الله تعالى. افتتح المصنف رحمه الله اقسام الحديث او كلامه في هذا الكتاب بالخبر وتقسيمه على على اساس او باعتبار طرق وصوله اليانا. فقد قسم الخبر - 00:00:27

هذا الاعتبار او على هذا الاساس قسمين القسم الاول وهو ما ورد اليانا بطرق لا حصر لها وهو المسمى بالمتواتر والمتواتر يفيد العلم القطعي الضروري اي الذي لا يملك الانسان ان يدفعه عن نفسه ثم القسم الثاني وهو ما ورد اليانا بطرق محصورة اما بواحد او - 00:00:47

حسين او بثلاثة فما فوق ما لم يبلغ حد التوافر. وهذا القسم الثاني يسمى بخبر الاحاد وقد قسمه المصنف رحمه الله ثلاثة اقسام الاول وهو ما ورد اليانا بطرق المقصوره بواحد فقط وهو المسمى بالغريب. والثاني ما ورد اليانا من طريقين. وهو العزيز - 00:01:17 ثالث وهو ما ورد باكثر من طريقين ما لم يبلغ حد التوافر وهو المشهور. وقد بين الحافظ ابن حجر رحمه الله ان هذا القسم اعني قسم الاحاد هو الذي ينقسم قسمين ايضا يمكن ان - 00:01:47

يكون فيه المقبول والمردود. اذا خبر المتواتر كله مقبول بل يفيد القطع بل يفيد الماء الضروري. اما الاحاد فمنه ما هو مقبول ومنه ما هو مردود. المقبول وهو ما توفرت فيه شروط القبول او رزق صدق المخبر به. والمردود وهو ما ترجح كذب ناقص - 00:02:07 او يقال انه آما لم يرجح آآ صدق المخبر به. يبقى القسم وهو لم تتحقق فيه لا صفات القبول ولا صفاتة. الرد وهو الذي نسميه بالمتوقف فيه وان كان مآلـه هو الرد. وحكم القسم الثالث وهو المتوقف فيه انه اذا وردت قرينة تشعر - 00:02:37 صدق الراوي او بصدق ناقل ان التحق بقسم المقبول او ان وجدت قرينة تدل على كذب ناقل التحق بقسم المردود والا بقي كما هو في يعني متوقفا فيه ومآلـه الرد - 00:03:07

الآن الناظم رحمه الله بعد ان المصنف رحمه الله بين ان الخبر الاحاد آ منه ما هو مقبول ومنه ما هو مردود وهو لا يفيد القطع في الجملة مثل خبر المتواتر سيرجع ويبين ان خبر الواقع - 00:03:27

في بعض احيائه او في بعض صوره يمكن ان يلتحق بالمتواتر في افادته القطع او افادته العلم نعرف الان متى يفيد خبر الواحد العلم؟ وهل العلم الذي يفيده خبر واحد؟ هو من باب - 00:03:47

الخبر المتواصل او نوع اخر نستمع الى المصنف رحمه الله. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:04:07

قال محمد رحمه الله وقد يقع فيها اي من امثالها هذه المقدمة الى منكر وعزيز وغريب ما العلم النظري على المجتمع. خلافاً لمن اتى ذلك. والخلاف في التحقيق النصري. لأن من - 00:04:27

وهو لكنه لا يكفي ان من اغلق مما قضى عنها. اذا المصنف رحمه الله قال وقد يقع فيها اي اخبار الاحات. اذا كما سبق معنا لما افتتح المصنف رحمه الله الكلام - 00:04:47

فرغ منه اخرجه لان مبحث التواتر ليس اصالة من مباحث علوم الحديث. فإذا اخرج المتواتر وبين حكمه انه يفيد العلم الضروري. ثم تفرغ الى خبر الواحد وهو المنقسم الى المقبول والمرجو - 00:05:17

فقال ان خبر الواحد في اصله يفيد غلبة الطعن ولا يفيد القول. لكنه اذا احتست به يعني اذا وجدت بعض الدليلة التي ترفع من احتمال صدق هذا الرواية يمكن ان يصل خبره الى - 00:05:37

العلم يعني الى درجة القبض. لكن هذا العلم يسمى العلم النظري. اما علم المستفاد من فيسمى العلم الضروري. ما الفرق بين العلم الضروري والعلم النظري؟ العلم الضروري يهجم على نفسك هجوما. يعني - 00:05:57

ما يحتاج منك الى تأمل او نظر او استدلال. بينما العلم الناشئ من خبر الواحد اذا احتست به قرينة هو ناشئ عن وتأمل واستدلال. لان في اصل استقبالك للخبر لن تقطع به. فتستقبل الخبر على انه صحيح - 00:06:17

يصيب غلبة الطعن ومع اعادة النظر ومع التأمل في التي سيأتي شيء منها ينطلق في نفس اعتقاد ان هذا الخبر مقطوع به. حينها يقال ان هذا الخبر يفيد العلم النظري - 00:06:37

انه المصنف رحمه الله لما ذكر ان الخبر الواحد قد يفيد العلم النظري في بعض الاحيان اشار الى من يخالف في ذلك قال خلافا لمن ابى ذلك. يعني الذهب الطبع من اهل العلم اي الى ان خبر الواحد دائما - 00:06:57

الظن ولا يمكن ان يبلغ درجة القطع والعلم. ومنمن ذهب الى هذا الرأي الامام النبوى رحمه الله وطائفه من اهل العلم الحافظ ابن حجر حاول ان يجمع بين القومين بان الخلاف بينهم خلاف في اللفظ - 00:07:17

ليس فيه المعنى. فقال من حمى من جود اطلاق العلم قيده بكونه نظريا. يعني اذا لا يوجد من اهل العلم من يرى ان خبر واحد اذا احتست به القرينة صار كالمتوافق تماما. لماذا - 00:07:37

لان المتواصل يفيد العلم القطعي الضروري. اما الخبر واحد وان فانما يصيب العلم النظري. فهو اذا انزل مرتبة من المتوفر واعلى من الواحد مجرد عن القرین اذا نعيد هو مع افادته العلم لكنه يفيد العلم بالنظر - 00:07:57

وعلى هذا الاساس هو مثل متواصل او اقل درجة اقل درجة. وهل هو مسامي للحادي الذي لم تحسبه القرائن او اعلى اعلى طيب ومن على الاطلاق يعني من متى كون خبر واحد يفيد القطع عنده دائميا يفيد - 00:08:27

هل يقول انه وخطر المجرد عن القرينة سواء او هو ارفع. ارفع ولم يصل الى درجة سلام عليكم. اذا كانه يريد ان يقول ان مآل القومين سواء قلنا افاد العلم او لم يصب ذلك. هو انه في مرتبة - 00:08:47

والصابون بين المتوفر وليس الحادي الواحد المجرد عن القرین هل هذا الكلام اذا يفيد ان الخلاف لفظي وليس معنويا؟ ها؟ لا هو اراد الحافظ ابن حجر ان يقرر السورة وصحيح الخلاف ليس بذلك يعني المتبالغ لكن هناك ما زال فرقا في - 00:09:07

المعنى ما هو الفرق؟ من لا يرى الاحتجاج بخبر واحد في العقائد مثلا هل سيحتاج بهذا الخبر الذي احتفت به القرائن او لا؟ لا. ولهذا اذا ما زال الخلاف معنويا وليس لفظيا. وكما سبق في الدرس الماضي ان - 00:09:37

ومتحف التواصل والاحات والتفريق بينهما انما هو مبحث المعتزلة ادخلوه يعني ردا لطلبا منهم لي السنة اما اهل السنة فلا يفرقون بين خبر واحد وخبر المتواصل في افادته العلم في - 00:09:57

الاحتجاج به في تواهم في الاحكام او في العقائد. لما نزل هذه المسألة الان سيعدد لنا انواعا من القرائن التي اذا احتفت بالخبر او افادته او صار يفيد العلم النظري. والخبر المتحف بالقرائن - 00:10:17

اذا الورع منها اذا الصورة التي سيأتي بها هل هي حصر للقوائم التي تحتفظ اذا اكتفت بالخبر اصاب العلم او هي عبارة عن نماذج وامثلة نماذج وامثلة والا القرائن اكثر من ذلك منها - 00:10:37

منها وتلقي العلماء وهذا التلقي من مجرد الا ان هذا وبما لم يقع حيث وما عدا ذلك الاجماع حاصل على تفعيل صحته. اذا اول نوع من انواع التي اذا احتفت بالخبر صار يفيد العلم كون الخبر مخرج في الصفيحين. يعني عند البخاري - 00:10:57

اما لم يبلغ الثواب لانه لو كان متواترا سيفيد العلم بالضروري ولو لم يكن في الصحيح طيب اذا الخبر الواحد الذي رواه الشیخان

البخاري او مسلم. هذا يفيد القطع. يفيد العلم - 00:12:07

العلم النظري لماذا؟ قال لامور اين ومن جلالتهما جلالتهما في هذا الشاب؟ يعني جماعة اخوانى المسلم ومكانتهما العالية الرفيعة في الحديث. ومكانتهما تجعل الحديث الذي يصححه هذه اقوى مما صححه غيرهما. يعني القول اذا اكتسب قوته من جهة العالم الذي صحق هذا القول - 00:12:27

كانوا البخاري ومسلم اعلم من غيرهما جعل ما يصححنه اعلى مما يصححه ثم تقدموا ما في تمييز الصحيح على غيرهما. وهذا بمعنى السابق على ما يحترم العلماء بالقبول. يعني اجمعوا الامة على ان كل ما في الصحيحين هي - 00:12:57

في احاديث صحية. اذا تلقت هذين الكتابين بالقبول. وهذا كما يسميه يقول عنه اهل العلم هو تلقي جملة يعني تلقي جملة ما في صحيح البخاري وجملة ما في صحيح مسلم بالقبول. يعني اذا سمعت ان حديث - 00:13:27

لما اخرجه البخاري او اخرجه مسلم فتحتم له مباشرة بالصاعقة. نعم ايها يحتاج به حتى قبل هو محتاج به لا لا مقالة. فما دام صحيح يحتاج به لا هذا الاحتفال بالقرائن شيء مقدار زائد على كونه صحيحا. الصحيح شنو هو؟ ما اتصل نادر بنقل عدل - 00:13:47

ضابط ولا يكون شابا ولا معللا. توفرت الخمسة شروط هذه صارت صحية. سورة البخاري ولا عند غيره. اذا كانت فيه الشروط الخمسة وجد في صحيح البخاري ما الحكم؟ صحيح واحتفت به قرينه وهو قوم مخرجا في الصحيح البخاري - 00:14:27

الان لم نتلخص الامة هذين الكتابين بالقبول قال هذا التلقي وحده اقوى في افاده العلم المجرد كثرة الطرق القاطرة عن التوحيد لماذا؟ لأن هذا في حكم الاجماع. وهو لا تجتمع الامة على ضلاله. فإذا اجمعوا الامة على تصحيح - 00:14:47

لا يمكن ان يكون ضعيفا. واذا اجمعوا الامة على تعزيز خبر لا يمكن ان يكون صحيح اذا هذا الحديث الموجود في صحيح البخاري مثلا هو حديث صحيح ومجمع على صحته او لا - 00:15:07

من هذا قبل الاجماع على صحته من الاجماع على صحة ما في صحيح البخاري. فصار هذا الخبر الان من العلم يعني يقطع بصحته لماذا؟ هل انه صحيح؟ لا لماذا؟ للجماع لصحته - 00:15:27

والامة لا تجتمع على ضلاله. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتى على الحق ظاهرين. يعني مهما كانت في اي مسألة من المسائل لابد ان تكون قاعدة من امة محمد تقول فيها لي بالحق. ولو اجمعوا الامة على تصحيح حديث وهو - 00:15:47

دلوقي ما كانت مجمعة على ضلاله وهذا لا يمكن. الان الحافظ ابن حجر لما قرر ان الخبر الواحد اذا وجد في الصحيحين يفيد القطا رجع في الصفا قال الا ان هذا الاشارة هنا الى اي شيء - 00:16:07

الى لا. الا ان هذا يختص ما هو المختص؟ افادته العلم اصابة خبر واحد العلم النظري باخرجه في الصحيحين هذا مختص بما لم ينتقد احد من الحفاظ من كتابين. هناك بعض الاحاديث او انصح الاصح ان يقال كل احرف يسيرة كما هو تعبير ابن الصلاح - 00:16:27

هناك بعض الاحاديث في الصحيحين فيها تم انتقادها بعض اهل العلم يعني لم يقروا بصحتهم. هذه احرز يسيرة كما يعبر ابن الصلاح هل اجمعوا الامة على صحتها؟ ما دام ان هناك من ينتخب هذه اللالفاظ - 00:16:57

هل اجمعوا الامة على صحتها؟ ما دام ان الامة لن تجمع على صحتها اذا هل يفيد هذا الخبر العلمي القطعي؟ لا. وللهذا الا ان هذا يختص بما لم ينتقد احد من الحفاظ مما في الكتابات. طيب اذا فقد واحد من الحفاظ كذب - 00:17:17

مثلا خبرا او حديثا في صحيح مسلم او في صحيح البخاري. هل يفيد القضاء؟ لا. هل هو نعم صحيح لان الغالب كما يقول اهل العلم ان انتقاد هذا المنتقد غير مسلم وان الصواب مع - 00:17:37

لكن يضر هذا الانتقاد في افاده العلم. هذه هذا الاستثناء الاول الثاني وبما لم يقع التجاذب او التخالف بين مديونيه. يعني مثلا حديث في صحيح البخاري على اباحة امر ما. ووجد حديث في صحيح مسلم دل على تحريم هذا الشيء. هل يمكن ان يكون الخبران - 00:17:57

صحيحان ها لماذا؟ لأنهم متناقضان طيب هذا اذا اذا التزام بين الحديثين ولم يمكن الجمع بينهما. يعني التعارض في الحقيقة وليس

بالضار، لأن المحدثين يقسمون التعارف الواقع بين الأحاديث إلى تعارض ظاهري وتعارض في الباطن. هل يمكن أن يتعارض حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:27

هـ؟ لا يمكن ولا من يمكن. أما في الباطن كاملاً إذا صرحت بهما حديثان من قول النبي صلى الله عليه وسلم فلا يمكن أن يتناقض لماذا؟ ما الدليل على ذلك؟ وما ينطق عن الهوى هو - 00:18:57

الممكن أن يقال إن الوحي قد يتناقض. هـ؟ كيف؟ يا أخوة نريد الدليل لا أكرر هذا أنا رأيت بعض الأخوة يعني تقاد عيناه تخرج من رأسه. أنا لا أقول هذا تقريراً أنا أريد - 00:19:17

هل يمكن أن يتعارض من الوحي دليلاً؟ ولو كان عندي غير الله لوجدوا اختلافاً كثيراً. إذا لا يمكن أن يتناقض وعلى هذا إذا في الباطن لا يمكن أن يوجد خمران عن النبي صلى الله عليه - 00:19:37

يتناقضان لكن في الظاهر يمكن يعني إذا ورد فيه مع الحديث آخر قد يبدو لك عند أول نظرة أنهما متعارضان. فإذا تأملت فيهما وجدت أن هناك نوعاً من الجمع يحمل هذا على معنى غير المعنى الذي - 00:19:57

يحمل عليه الآخر ونحو ذلك أو ناسخ منسوخ أو الترجيح أو الصور التي ستأتي معنا عند الحديث عن مختلف الحديث. إذا هذه الصورة التي حكها الحافظ بن حجر هي صورة ذهنية ولا وجود لها في الواقع. لأنه لا يمكن أن يوجد خبراً في الصحيحين - 00:20:17

صحيح أن مجمع على صحتهما لا يمكن أن يوجد حديث في البخاري وحديث مسلم يتعارضان مثل هذا التعارف لكن ان وجد لو سلمنا بوجودهما فماذا سيكون الحكم؟ سيكون واحداً منهما صحيح والآخر - 00:20:37

ليس كذلك ولن يفيد العلم القطعي. وما عدا ذلك فالاجماع حاصل على تسليم صحته نعم. إذا كل خبر في البخاري أو مسلم صحيح ومفيد العلة النظرية إلا الأحرف اليésire التي انتقدتها بعض الكفار. نعم. فإن قيل؟ نعم؟ يفيد العلم النظر - 00:20:57

لأنه يحتاج إلى استدلال ويُفيد العلم ويختلط بصحته لكنه ناشئ عن نذر واستدلال. يعني الخبر بمجرد سماعك للأسناد تحتاج أن يقال لك من هذا الحديث في البخاري. ثم تحتاج أن يقال لك أن هذا الحديث ليس من تقد. وهكذا فإذا هو يحتاج - 00:21:27

إلى نظر واستدلال ومن هنا صار يُفيد العلم النظر. نعم. فإن قيل إنما اتفقا على وجوب وسنة المنع انهم متفقون على أصول العمل بكل ما صح ولو لمصلح لكل خان - 00:21:47

والاجماع قاهر على أن له معبدية فيما يرجع إلى نفس الصحة ومما حمله الشيطان علم النظري وابو النبية المذكورة كون أحاديث أحاديثهما أصح الصحيح. إذا قال الحافظ ابن حجر لما أورد هذا الكلام - 00:22:07

قال فإن قيل اتفاق الأمة اجماع الأمة على تلقي الكتابين بالقبول إنما هو اجماع على العمل بمدلوله وليس اجماعاً على الصحة. يعني هناك فرق بين الاجماع على صحة الحديث أو الاجماع على - 00:22:47

به. يعني يمكن يكون الحديث ضعيف ويكون معناه متفقاً عليه والجميع يذعن له الماء طهور لا ينجسه شيء إلا ما غير طعمه أو ريحه أو لونه. هذا الحديث ضعيف باتفاق أهل العلم - 00:23:07

ومع ذلك أهل العلم جميعاً مجمعون على أن الماء إذا تغير طعمه أو ريحه أو لونه بنجاسة سارة نجسة تنفس. فإذا ما الاجماع حصل على معنى هذا الحديث لكنه لا يصححون - 00:23:27

الاجماع على صحة صديق لا يعني أن يجمعوا على العمل به والاتفاق على مدلوله لماذا هل هناك مسلم يبلغه حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ويصححه ثم لا يعمل به - 00:23:47

ها ما فيش مسلم في هذه الصورة ولا فيه فيه لكن مسلم شيء ولا مسلم حسن؟ هـ؟ مسلم حسن ولا مسلم شيء؟ هـ؟ كيف؟ قد يكون حسن. قد يكون حسن يا أخوة - 00:24:07

هناك أحاديث كثيرة صحيحة ولا نعمل بها من وجود ما يعارضها لوجود ما هو أقوى منها لوجود ما هو يفسر معناها تبين أن الميراث ليس كذلك لورود حديث ناسخ وهكذا. يعني إذا لا يلزم من صحة القضاء العمل به - 00:24:27

صح الاصل ان كل ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ي العمل به. لكن هناك اعذار قد تمدوا على هذا الحديث نعتبر بها عن الاخذ به.
ولهذا نعم لا هاد اللي امامنا علماء نحن نخاطب علماءنا - 00:24:47

صحيح. كنا صحيح لكن ممدوd ولا خبر شيء طيب خلاص. تمام صحيح خلاص ماشي لأن لأن لا يمكن ان يكون كذلك في الواقع. يعني
كل العلماء متفقون على ان مش كل حديث من صحيح البخاري - 00:25:17

الكلام مش صحيح. وهو يعني ان دل على شيء يدل على تعظيمه للسنة. وهذا يعني يجب على كل طالب علم ان يستيقن به
قلبه. يستيقن قلبه بهذا الامر. تعظيم السنة النبوية وان الاصل اعمال - 00:25:47

وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم دون تردد. لكن انا كما ذكرت هناك اعذار التعبير العذر هو الاسلام يعني هناك اعذار احيانا تعتبر
بها عن الاخذ بهذا الحديث. لماذا؟ لأن هناك انا لم - 00:26:07

في نفسي انما تركته لحبيب اخر او لایة او من فهم من من من اجماع للسلف ونحوه فهنا اذا صحة الحديث لا تعني بالضرورة العمل
به. وكتابية العمل بالحديث لا تعني انه صحيح - 00:26:27

من هنا اذا كان كذلك انما اتفقوا على وجوب العمل به لا على صحته قال معناه. لماذا؟ لأنهم اتفقوا على صحة العلم صحة صحته
وليس صحة العمل به. لانه متفقون على وجوب العمل - 00:26:47

بكل مصر عن النبي صلى الله عليه وسلم فليس هذا خاصا بالبخاري ومسلم وهم اهل العلم لما يذكرون هذه على انها مزية تميز بها
الطائحان او هو سواء مثله مثل غيره. اذا ما هي المزید؟ لو كان - 00:27:07

اجماع على العمل بما فيهما. الاجماع قد وقع على العمل بكل ما صح سواء في الصحيح او في غيره. نعم ثم مثل بعض الآليين ما على
اختلاف مذاهبهم من يروا هذا المذهب وهم اصحاب الشرايين ابو عبد الله الخميدي - 00:27:27

ابن طه او ابن تيمية ابن القيم وغيرهم من اهل العلم. نعم. صديق مشكور اذا كانت له طرق متباينة سالمه من صاحب القواعد والعلم.
وممن صرح في رسالته العلم النظري - 00:27:47

والاستاذ ابو بكر في وغيرهما. اذا القرينة الثانية التي قد تحتث بالخبر فيفيد العلم النظري ان تعدد الطرق. اذا ورد من الحديث من
طريق صحيحة الاسناد. ثم ورد من طريق اخر - 00:28:07

ثانية صحيحة الاسناد كذلك. ثم ورد من طريق ثالثة صحيحة الاسناد ثم من رابعة. لكنه لم يبلغ حد الثواب. هل من كثرة الطرق تفيض
زيادة الثقة في صحة هذا القبر. تقوية الحديث تقويه في نفسك - 00:28:27

تقويه تقويه لم تبلغ به العلم القطعي. اللي هو العلم النظري. نعم ومنها منها لائمة حيث لا يكون غريبا كالحديث الذي ويشاركه فيه غيره
عن الشافعيين. ويشاهده فيه خيره عن مالك. فإنه يفيد العلم - 00:28:47

وان فيهم من الصفات الفائقة ما يكون مقام العدد ولا يشك من له ادنى ممارسة في العلم ان ذلك مثلا لولا فان الله اليه من هو في
تلك الدرجة ازداد قوة. وبعد عما يخشى عليه - 00:29:17

اذا ومنها المسلسل بالائمة الحفاظ المتقين. اذا حيث لا يكون غريبا. الان الخبر الخبر الصحيح الذي يرد علينا من طريق واحدة. قلنا
يفيد اه العلم النظري يفيد غلبة الظن. لماذا نقول انه يفيد غلبة الظن وهو صحيح. لأن الراوي حكمنا للراوي بأنه ثقة - 00:29:47

هل هذا يعني انه لا يكذب مطلقا؟ ولا في احتمال يمكن ان يكذب اه ثقة لله ايوه اذا يمكن ان يخطئ مهما بلغ من التوفيق والضبط
والاتقان بأنه اخطأ ولهذا يقولون من زعم انه لا يخطئ فهو مجنون. وليس مجرد مخطئ ما هو فهو مجنون. طيب - 00:30:17

مهما بلغ من الاتقان هناك احتمال ان يكون قد اخطأ. مادام ان هنا واحد في المئة هناك نسبة في الخطأ اذا هل هذا يفيد القطع ووجود
العنب او يزيد غلبة الظن. يفيد غلبة الظن. طيب اذا لو كان حديث المسلسل باللحصة كان يكون - 00:30:47

احمد بن حنبل عن الشافعى عن مالك عن نافع عن ابن عمر. المسماة بسلسلة الذهبية. ممكن كل واحد منهم يكون اخطأ في الاسلام
يعنى احمد ممكن انه يكون اخطأ ولا لا يخطئ احمد بن حنبل؟ ممكن - 00:31:07

فاما اضفنا اليه النهور ورويه عن الشاب. الشافعى كذلك يمكن ان يكون اخطأ. ومالك لا ما يخطئ طيب وابن عمر ونافع ممكن ان

يخطئ وابن عمر رضي الله وعنهما يمكن ان يخطئ بأنه بشر يعرف له بنفسه والخطأ والنسيان ما يعرف بسائر البشر. اذا نظرنا -

00:31:27

اثنان ما زلنا ما زلنا نجود ان يقع الخطأ من واحد من هؤلاء اذا لا ينفعك ان تحكم عليه بأنه يصيب العلم سنتقام يفید غلة الظن فاذا سألناك كم النسبة اعطي ما شئت من النسبة تسعين في المئة خمسة وتسعين قل ما شئت - 00:31:57

ما دمت انك نزلت عن درجة المئة اذا هو يفید غلة الظن. فاذا وجد راو اخر تابع كل واحد من هؤلاء الائمة يعني مثلا احمد في روایته عن الشافعی وجدها راویا رواه عن الشافعی زال احتمال الخطأ الذي - 00:32:17

انا نخشاه من احمد لما الان تابعه راوي مثله في الاتقان. في روایة هذا الحديث عن الان نزل بان الشافعی روی هذا الحديث. طيب بقى علينا ان الشافعی ممكن هو الخطأ منه - 00:32:37

فاذا وجدنا راوي اخر تابع متقدنا تابع الشافعی فرأيا هذا الحديث عن ما لك جذرنا بان مالكا رواه واذا وهكذا فاذا بهذا السبب قال القرينة ما هي ؟ ليس مجرد التسلسل بالكافر بل يجب معها الا يكون - 00:32:57

غريبنا ليزول الاحتمال في خطأ الراوي ولو كان غاية في الاتقان. ومن هنا قال المسلسل للائمة الكفار حبس لا يكون غريبنا. نعم. نعم لا مش نشوش احنا الان نتحدث عن القطع يعني تحلف بالطلاق - 00:33:17

هو الصديق قال النبي صلى الله عليه وسلم. احنا سبق وقلنا هو كلامك يعني صدق هو الذي ما الذي جرنا الى هذا الكلام لا ليس التوبة. الذي جرنا اليه اناس ارادوا رد السنة. كان صح اللي اللي يعظم السنة - 00:33:47

يعني انت اعطيتني غلط اسبوع كما سبق معنا. الشريعة تبني على غنمه الظن. والله عز وجل تعبدنا بغلبة الظن الحديث صحيح ساعمل به اصبع القطع اولا لم يصب. الان حد الناس في تجارتهم - 00:34:07

هل لا يدخل في التجارة الا اذا كان مائة بالمائة ناجحة ولا فيها نسبة من المخاطرة والناس كلها ها ؟ ما فيش تاجر في العالم يدخل لا يدخل في التجارة الا اذا كان مية في المية المرابي فقط. وهذا الفرق بين - 00:34:27

الرضا والتجارة الحلال. التجارة الحلال هي اللي فيها كما يعبر عنها بيرش الخطأ. لازم فيها نسبة خطر. ما دام فيها ربح وفيها اخطاء لما تعرف ان التجارة هي يقول لك جنيه وربع. ما فيهاش احتمال للقطارة يولي - 00:34:47

فمن هنا اذا العقلاه في معاشهم وفي طبيعتهم يبنون امورهن على غلة الظن. اللي مثلا الشباب وثاني يوم شراها وباعها وجارها لما شراها ومشت معاه فيه عاقل يقول ليه ؟ خلاص غلة الضب بين كل الناس يعيبونه ويتهمنوه بالجين وانه - 00:35:07

وانه غبي لانه يتترك فرصة للفوضى وفرصة الربح وفرصة النجاة في قضية طيب ومن هنا اذا نحن نبني شرعنا وشرعيتنا على طالب وقد تعبدنا الله عز وجل لكن من باب التنزل نتكلم الان هل يفید القطع ؟ لا لا يفید القطع. لكن لا يضره ذلك - 00:35:37

ايه هو ؟ نعم. وهذه الانواع التي ذكرناها لا يحدت العلم منها الا للعلم من حديث المتbehل فيه. العلم وقول والله اعلم. اذا هذا هذه القرائن انما يستفيد منها من - 00:36:07

ولهذه لن يفید العلم النظري. اما السابق ما يحتاج لا لعلم ولا لفهم ولا لاي شيء. يهجم وعلى نفسك هجوما. نعم. هذه من ثلاثة او ثلاث فرائض اذا استفتت بخبر افاد العلم - 00:36:47

لكن العلم النظري نعم هو محصل ومحطم انواع الثلاثة التي ذكرناها ان الاول الصحيحين يختص بالصحيحين. نعم. طرق متعددة. والثالث فيما رواه الاليمة. ويمكن الجماعة والله اعلم. يعني الان كل واحدة من هذه القرائن تقوی الخبر. فاذا اجتمعت الثلاث - 00:37:07

في خبر واحد يعني حديث يرويه احمد عن الشافعی عن مالك عن نافع عن ابن عمر ويتابع كل واحد من هؤلاء ويكون الخبر في الصحيحين في البخاري ومسلم. في حد ما زال بيشك في صدق قضا هذا الخبر ؟ لا. اذا سيفيد القتل - 00:37:37

نعم. ثم الغرابة لكن يفید العلم النظري ولا الضروري ؟ النظري. النظر. قاعدين في النظر فاذا قال لي يا شيخ بنی كيف ظنك ؟ مثلا اه اجتمعوا في هذا اه من قال ما احنا ظن - 00:37:57

مين اللي جابه؟ وما عدah عنده كله لكته لا يمكن. ايه ماشي. هذا بعض الائمة قاعدين يقولوا حتى اجتمعت في هادي كلها يقول لك
ظن اني. ايوه زي النوووي رحمه الله. نعم، ها؟ ظن بالنسبة للكلام - 00:38:17

ان المناطق لا ما هو اش علم. ما هو اش علم في الترتيب مسائل العلم. العلم يعني القطع اليقين. نعم لا مش مرادفة للنظر. لا. نعم الطرق
بان يكون عن الصحابي اكثر من واحد ثم - 00:38:47

فالاول الفرد المطلق الان المصنف بيرجع بيقسم نوع الغريب الغريب النسبي والغريب المطلق. الغريب ما هو؟ هو ما كان في احد
طبقات اسناده راو واحد فقط هذا يسمى غريبا. الغريب هذا مقسموه قسمين. غريب مطلق وغريب نسبي. الغريب المطلق ما هو؟ هو
ال الحديث - 00:39:27

الذى لا يروى الا من طريق راو واحد فقط. وهذا المنفرد يكون في اصل الاسناد محدثون ينظرون الى الحديث الذي يرويه صحابي
ولو كان بنفس لغصب روى صحابي اخر يعاملونها على - 00:39:57

حديثان. فإذا كان عندنا حديث رواه ابو هريرة وانفرد عن ابي هريرة لم يروه الا سعيد ابن المسيب فقط هنا الان نقول التفرد في
اصل الاسلام او في في طبقات الدنيا في اصل الاسناد - 00:40:17

كل من اراد ان يروي هذا الحديث سيرويه من طريق من؟ من طريق سعيد ابن المسيب. كل من يريد ان فيه من يرويه الا من طريق
سعيد ابن المسيب. هذا يقال عنه فرض مطلق او غريب مطلق وليس - 00:40:37

الغريب النسبي حديث يرويه ابو هريرة وعن ابي هريرة يوميه اكثر من راوي لنقل مثلا يرويه وسعيد ابن المسيب. ثم عن ابي صالح لا
يرمييه الا واحد فقط. وهو سهيل بن ابي صالح عن ابيه ابو صالح عن ابي هريرة. اما طريق سعيد ابن المسيب فيرويه عنه اربع.
هل - 00:40:57

هذا الحديث اذا نظرنا اليه. الطبقة الاولى راويان سعيد وابو صالح. والطبقة الثانية فيها خمس روابط اذا هذا الان حديث غريب ولا
عجب؟ عجيب. الى الان عزيز لان في ادنى طبقة من طبقات الرياء - 00:41:27

لكن بالنسبة لرواية ابو ابي طالب كم يوم من روایة عن ابي صالح؟ واحد اذا لنا هنا ان نقول هذا حديث غريب ولا لا؟ غريب مطلق
غريب نسبة لرواية من؟ لرواية ابي صالح. ومن هنا سنسمي هذا غريب نسبي. اذا - 00:41:47

كانت الغرابة في اصل الاسناد يعني في سمي غريب مطلق. اما اذا كانت شيء من دونه صار غريبا نسبيا هذى قاعدة. فالاول الفرد
المنكر. الفرض المطلق. لحديث النهي عن بيع الولاء وعن جدة. تفضل - 00:42:17

هنا الان لما تفرد عبدالله بن دينار عن ابن عمر التفرد في اصل الاسلام ولا في الطبقات الدنيا اذا هذا غريب نسبي ولا مطلق؟ مطلق.
مطلق. وقد يستمر التفترط وقد لا - 00:42:37

وقد وقد ينفرد. الصواب ينفرد. وقد ينفرد به راضيا عن ذلك المتكلم كحديث عن ابي هريرة عن ابي طالب. هذا الان نتفرد به ابو
صالح عن ابي هريرة وعبدالله بن دينار عن ابي صالح. هذا حديث غريب نسبي ولا غريب مطلق - 00:42:57

ها؟ كيف كم راوي رواه عن ابي هريرة؟ من هو؟ عبدالله لعبدالله لعبدالله مرواش عن ابي هريرة وعن ابي طالب. كم راوي اذا؟ اذا نسبي ولا
مطلق؟ طيب من روى هذا الحديث ابو - 00:43:27

قال عن ابي هريرة ورواه عن ابي صالح راويان. عبدالله بن دينار وصهيل بن ابي صالح. نسبي ولا مطلقة ها؟ قاعد مطلق. لان الطبقة
الاولى فيها راوي واو. اصل اصل الاثنان. نعم - 00:43:47

والمعلن لانهما مظن للاحاديث الغربية. كل واحد منهم الطبراني اذا روى الحديث يقول تفرد به لا يرويه عن فلان الا فلان فهو يصرح
التصريف. اما البزار فيقول لا نعرفه يروى عن فلان الا من طريق - 00:44:07

والثاني الثاني الفرد الهدي سمي جدي بكون التفرد فيه حرف بالنسبة الى حرف معين وان كان الحديث في نفسه مشكورا. اذا هو في
الواقع الحديث ممكن يكون مشهور وممكن يكون عزيز. اذا من اين اتبوا - 00:44:37

الغريب بالنسبة الى راو معين. لان المريض وقلته وهذا من حيث يثنى عليهما واما من فيقولون اذا المصنف رحمه الله الان لما ذكرنا

الغريب المطلق والغريب النسبي قال ان الغريب يطلق عليه ايضا اسم الفرد - [00:44:57](#)

يعني اذا الغريب والفرد هما بمعنى واحد. لكن الغالب ان كلمة فرض يطلقونها على الفرض المطلق ولا النسبي؟ المطلق. والغريب [00:45:47](#) الغالب انهم يطلقونها على القريب وليس المطلق. يعني الغالب اذا وجدت اه اماما من الائمة قال هذا حديث فرض. يعني - مطلق. واذا وجدته قال هذا حديث غريب الغالب انه نسبي. هذا ما كان متى هذا عند استعمال نصف يعني فرض او غريب لكن عند استعمال الفعل المشتق من هذا الاسم تفرق - [00:46:17](#)

وبه فلان او اغرب به فلان يكون المعنى على حد سواء. ممكن تقول تفرد به فلان ويقول نسيبي وممكن تكون اغلب به فلان ويقول مطلق. نعم. كلها بمعنى واحد لكن الفرق بينهم في ناحية كثرة الاستعمال. اكثر ما يستخدم كلمة الفرد في المطلق. واكثر ما تستخدم [00:46:37](#) كلمة -

غريب في النساء. فالان نعم ايوه حديث انما الاعمال بالنيات. نقول هذا حديث غريب ولا هذا حديث ها فرض ولا غريب؟ كلها [00:47:07](#) صحيحة لكن ما هو الاستعمار ليش؟ لانه تفرد به تفرد مطلقا. ايوه -

هل هما متغيران او لا؟ على التغاير لكنه عند واما عند استعمال الفعل المشترك يستعملون الاحسان فقط فيقولون ارسله فلان. سواء [00:47:37](#) كان ومن ثم موقع باعمالهم ايوه صواب استعمالهم. موضع استعمالهم على كثير من - [00:48:17](#) وليس كذلك لما حررناه على نفسه والله اعلم. اذا الان الحافظ ابن حجر لما ذكر التفرقة بين الفرد والغريب استطرد وحکى مثلا اخر فيه نفس التفرقة هذى. ما هو هذا المثال؟ المرسل والمنتصف. يقول الحافظ بن حجر ان المحدث - [00:48:47](#) يطلقون كلمة مرسل على غير كلمة على معنى غير المعنى الذي يطلقونه في كلمة المنقطع. المنقطع ما هو؟ عند الحافظ ابن حجر هو ما سقط من اثناء اسناده راهن او اقصر لا على التوالي -

لكن المرسل هو خاص بما سقط فيه من بعد التاجر. اذا السقط في الاسلام ان يكون في مبدأ الاسناد يعني في طبقات الدنيا او [00:49:07](#) يكون في الاسماء او يكون في الاعلى يعني من جهة الصحابة. فاذا سقط -

من اي طبقة من طبقات الاسناد يمكن ان يسمى منقطع. لكن اذا كان الساقط في جهة الصحابي من بعد التابعي يطلق عليه مرسل. اذا [00:49:27](#) في فرق بين المرسل والمنقطع طيب هذا عند استعمال الاسم. يعني -

اذا قلنا مرسل سيكون مختصا بمكان الانقطاع فيه بعد السابع. لكن عند استعمال يطلقونه على الجميع فيقولون ارسله فلان. ما معنى [00:49:47](#) ارسله؟ رواه بسورة يعني اسقط من بعد التابعي ممكن. وممكن يكون اسقط اي رجل في اي طبقة من طبقات الاسناد. فانا -

عند استعمال الفعل يتتساوى القطاع مع الانسان ولا لا؟ يتتساوى. لكن عند اطلاق الاسم اذا قيل مرسل فلا يكون الا على ما كان الطقس [00:50:17](#) فيه بعد التابع. هذا تقرير الحافظ ابن حزم -

ونفذ من لم يتتبه لذلك قال وكل من نبه على النقطة في على النقطة في ذلك يعني اذا كانه يقول انه من من الناس القلائل الذين [00:50:37](#) تتبهوا لذلك. وللاسف كلامه -

غير صحيح. وخذوها وقولوا كاع الناس. كلاته غير صحيح. وهذا الحقيقة خطأ يتكرر من الحافظ ابن حجر في هذا الكتاب خاص. [00:50:57](#) الحافظ بن حجر رحمه الله يسير على قاعدة اوقعته في اكثر من مرة -

صوت سياطي يعني التنبيه عليها يحرض على الفصل بين المصطلحات. ما معنى هذا الكلام؟ يعني دائمًا اذا كان آه هناك عندنا لفظان [00:51:17](#) اذا وجدا لفظان يعبر بهم المحدثون يحرض دائمًا انه يجعل لفظ هذا -

معنى غير اللفظ هذا تماما. دائمًا يحرض على ايش؟ على الفصل بين المصطلحات المحدثين والمتقدمين انهم احيانا يطلقون على [00:51:37](#) المعنى الواحد اكثر من من نصف يعني مثلا التفرد ما تقرب به راون يسمونه فرد ويسمونه ايضا غريب. يجي الحافظ ابن حجر يحرض على ان يجعل الفرج -

شيء والغريب شيء. الان بنرسل يطلقونه على مكان السقط فيه بعد التابع. وعلى ما كان السقط قبل السابع او في اي موطن. الحافظ

ابن حجر حريص على انه يقول لك لا المرسى الخاص بمكان السقط فيه. بعد التابعين ليه - 00:52:07

حتى يحصل بينه وبين المنقطع. وكلامه جميل لكن لا ينفع هذا اذا كان الملك. نحن الان هذه الفن يؤخذ من؟ من المحدثين وصنعيه. يعني لا يجوز لواحد منا يجيء اليوم الان - 00:52:27

ويخرج مصطلح جديد. يعني مثلا لو جاء واحد اليوم يقول الحديث المكذوب على النبي صلى الله عليه وسلم. من سميه حديث صحيح. والحديث اللي قال النبي صلى الله عليه وسلم بنسميه حديث موضوع. هو اصطلاح لا - 00:52:47

هذا اختياري يقول لك انا ما نعرف. نعرف اذا قال مالك هذا حديث موضوع يعني كذب. واذا قال حديث صحيح يعني لا مشاحة في الاطلاع. ها لا احنا بنقول لا بأس ان تقول ذلك. بشرط ان تبين لنا اصطلاحك. وباش نعرفه باش نقولو - 00:53:07
الوحيد في العالم هو فلان. وانا اعني ما اقول. ليش؟ لانك انت الان لما تحدث السلاحات لنفسك انت حر بنفسك. لكن ان تنسب هذا الاصطلاح للائمة تدعو لنور لا يمكن ان يرضي - 00:53:37

ولا يمكن ان يقبل الا اذا كان فعلها هذا هو اصطلاحه. انا الان فسرت الكلام. ما الدليل الان على ان كلامي ليس صاحب عندنا كتب تسمى كتب البرازيل منها كتاب المراسيل لابن ابي حاتم. ابو حاتم الرازي من ائمة - 00:53:57

الجرح والتعديل منع من كبار العلماء في الحديث وابنه روى عنه هذا الكتاب. كل ما في الكتاب ما هو؟ هو من سمع ومن لم يسمع يجيء يدور يقول لك فلان عن فلان مرسلي شو معناها مرسلي - 00:54:17

يعني لم يسمع منه يعني منقض. وهذا اكثر منه جدا. وكل الائمة استعملوا اللهم كلمة مرسلي بهذا المعنى. فاذا التفريق اللي ادعاه الحافظ ابن حجر غير صحيح. وال الصحيح ان الائمة خاصة - 00:54:37

متقدمين يطلقون المرسل على كل القطاع. يطلقونه على ما كان السقط فيه بعد التابع وما قبل التامن استقر الان الاستيلاء على اي شيء على انك اذا قمت مرسلي فيكون السخط وين؟ بعد التالي واذا قلت - 00:54:57

التابع. هذا اصطلاحنا لابد ان نجري عليه لكن لا نفتر كلام الائمة المتقدمين بالاصطلاح الحادث. وهذا يسمى ظاهرة الاسقاط الاصطلاحي. يعني تسقط اصطلاحا للمتأخر تفهم به كلام المتقدمين. هذا نظيره في كل الفنون. مثلا في اصول الفقه. النثر عند المتأخرین ما هو - 00:55:17

الازالة هو رفض حكم سابق لحكم بحكم لاحق متواض عنده. يعني كان حكم معين يرفع هذا الحكم يجعل حكمها بدلا. النسخ عند المتقدمين ليس كذلك فقط. بل يطلق على كل ما هو - 00:55:47

البياء فيه بيان. كل نص بين نصا سابقا له ولو كان تخصيصا ولو كان اي نوع من انواع هذا يسمونه نسخة. يعني اعرفوا هذا وقولوا اجعلوه كونوا على ذكر منه لانه سيتكرر معنا. وهذا امر خطير جدا. ومن المهم ان يتتبه له طالب العلم. عليك - 00:56:07

ان تفهم اصطلاح الائمة المتقدمين على معانيهم. ولا بأس اذا استقر بالسلاح على معنى على معنى خالد الاصطلاح المتقدم لا بأس بذلك لكن بشرط ان تجري هذا الاصطلاح على اهله. واما من تقدم - 00:56:37

ستجري كلامهم على اصطلاهم. فاذا كلام الحافظ ابن حجر رحمه الله في هذا الموسم غير مسلم ايوه صح انبه لكن كوييس التقسيم هذا جيد لكن انبه لنفسك ولا تنسبه لغيرك. يعني انت الان لو جه الان لو فهمنا كلام الحافظ - 00:56:57

على ما يريده. ثم جاء الثغرة في كتاب فلقيت الامام احمد يقول ورد في هذا حديث مرسلي. شتقول؟ شو وعلى ضوء كلام محافظة حجة. اللي سقط فيه من بعد وهذا ممكن يكون لا. ممكن يكون مقصوده حديث منقطع - 00:57:37

اه في اثناء ولها هو نوم اختار لنفسه سنقول هو اصطلاح ولا مساحة بالاصطلاح لكن لما لغيرك يد هذا مشكلة. هل هو لا بعام في كل شيء دائما يسير عليه هو يقرر هنا ويطبق وافضل من طبق قواعده النظرية الحافظ ابن حجر لا يكاد يعني يتختلف عن - 00:57:57
ولهذا كتبه التطبيقية مثلا في اثناء شرحه لفتح الفتح الباري او في التلخيص الحبير او في نتائج الافكار او في موافقة الخبر الخبر كل كتبه التطبيقية يسير على القواعد النظرية يعني تماما. طيب - 00:58:27

نفف هنا لأن الكلام سيكون على خبر الاحاديث بنقل العبد الصابط اللي هو الحديث الصحيح. الناظم رحمة الله لما نظم المباحث التي ذكرها الحافظ ابن حجر في النخبة - [00:58:47](#)

لما ذكر المتواتر قال والعلم حاصل به ضرورة وما له من عدة محصورة. ثم بدأ يتكلم على انواع خبر الاحاديث فقال وما يكون قد رواه شخص فهو الذي باسم الغريب خط. يعني الحديث الذي رواه راو - [00:59:07](#)

واحد فقط تفرد به راو واحد فقط هو الذي خصوه من؟ من الذين خصوه؟ اهل الحديث ولهذا كله على اهل الحديث. خصوه باسم الغريب يعني سماه المحدثون غريبا. ثم الغريب قسمان - [00:59:27](#)

غريب نسيبي وغريب مطلق فقال ثم الغرابة اذا تكون في اصل اسنادنا يعني اذا كانت الغرابة التفرد وقع في اصل الاسناد ما هو اصل الاسناد؟ جهة الصحابي ولا جهة مخرج الحديث - [00:59:47](#)

جهة الصحابي اذا دامت لنا وكانت موجودة في اصل الاسناد فهو بفرض مطلق قد اذا ثم الغرابة اذا تكون في اصل اسنادنا فهو بفرض مطلق قد شهر يعني هو الذي اشتهر بين المحدثين باسم الفرض المطلق او يسمى الغريب المطلق تلاحظوا هو ان كان اولا يتكلم عن الغرابة - [01:00:07](#)

ثم سمي فرض مطلق ما معنى هذا؟ يعني كلها بمعنى واحد الغرامة بمعنى واحد. وان تكون في غير في اصله ترى. يعني اذا كانت الغرابة والتفرغ في غير اصل الاسلام. يعني في الطبقات التي تليها. شنو يسمى - [01:00:37](#)

فهل نقول فيه فرض نسيبي فهو المقول فيه فرض النصف نحو تفرد هذا الشعبي. الشعبي عامر بن سرائيل. هذا تاجر. اذا التابعي يكون في الاصل ولا في الطبقة التي تليه؟ الطبقة التي تليها. اذا كان الاولى اذا كان التفاوض بهذا الشعب بيكون عن الصحابي يعني يكون فرض مطلق - [01:00:57](#)

مطلق. طيب اذا كيف يقول هو الشعبي؟ قراره الوزن. ممكن يكون الشعبي متفرد وهو فرد نسيبي ها؟ احسنت اذا كان رواه وانتابه. اذا كان الشعب مثلما روى عن تابعي اخر - [01:01:27](#)

بهذا الحديث عن تابعي والتابعي هذا رواه اكثر من واحد على الصحابي هذا المسمى فرض نسيبي الله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله وصحابه وسلم - [01:01:47](#)